

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال الرَّاغِبُ : رَجُلٌ مَطْرُوقٌ : فيه لَينٌ واسترخاءٌ من قولهم : هو مَطْرُوقٌ أي : أصابَتْهُ حادِثَةٌ كنفَتْهُ أو لأنَّه مصْرُوفٌ كقولك : مَفْرُوعٌ أو مَدَوَّخٌ أو من قولهم : ناَقَةٌ مطْرُوقَةٌ تشَبِيهاً بها في الذِّلَّةِ . والمَطْرُوقُ من الكَلَالِ : ما ضَرَبَ به المطرُ بعدَ يُدَسِّسُهُ كذا في المُحيط واللِّسان . وقال النِّصْرُ : نَعَجَةٌ مَطْرُوقَةٌ وهي التي وُسِّمَتْ بالنَّارِ على وَسَطِ أَذُنِهَا من طاهرٍ . وذلك الطَّيرُ اوراق ككتاب وهما طراقان وإنَّما هو خطٌّ أبيضٌ بنارٍ كأنَّما هو جادَّةٌ . وقد طرَقَناها نطْرُقُها طرْقاً . والميسَمُ الذي في موضع الطَّيرِ اوراق له حُرُوفٌ صِغار فأما الطَّابِعُ فهو ميسَمُ الفرائض . والطَّيرُوقُ بالكسْرِ : الشَّحْمُ هذا هو الأصل . وقد يُكْنَى به عن القوَّةِ لأنَّها أكثرُ ما تَكُونُ عنه . ومنه قولهم : ما به طِرْوقٌ أي : قوَّةٌ . وجمعُ الطَّيرُوقِ أطْراوقُ قال المَرَّارُ الفَقَّهَسيُّ : .

وقد بَلَغْنَ بالأطْراوقِ حتَّى ... أُذِيعَ الطَّيرُوقُ وانْكَفَتَ التَّمِيلُ وقال أبو حَنِيفَةَ : الطَّيرُوقُ : السِّمَنُ . يُقال : هذا بَعِيرٌ ما به طِرْوقٌ أي : سِمَنٌ وشحم . وأما الحَدِيثُ : لا أرى أحداً به طِرْوقٌ فيتخلف فقيلَ : القوَّةُ وقيلَ : الشَّحْمُ . وأكثرُ ما يُستَعْمَلُ في النَّفْيِ . وفي حَدِيثِ ابنِ الزُّبَيْرِ : وليس للشَّاربِ إلا الرِّنْقُ والطَّيرُوقُ . والطَّيرُوقُ بالضمِّ : جمْعُ طَرِيقٍ وطِراق كأميرٍ وكتابٍ ويأتي معنَاهما قريباً . وقال ابنُ عَبَّادٍ : الطَّيرُوقَةُ بالضمِّ : الطُّلُومَةُ يقال : جِئْتُه في طِرْوقَةٍ اللَّيْلِ . قال : والطَّيرُوقَةُ أيضاً الطَّمَعُ ونَصُّ المُحيط : المَطْمَعُ . يُقال : إنَّه لَطِرْوقَةٌ : ما يُحْسِنُ يُطاقُ من حُمُقِهِ . قال ابنُ الأَعرابي : ويُقال : في فُانٍ تَوَضَّعُ وطِرْوقَةٌ : إذا كان فيه تخنِثٌ وهو قَرِيبٌ من قولِ ابنِ عَبَّادٍ : المَطْمَعُ . والطَّيرُوقَةُ : الأحمَقُ . والطَّيرُوقَةُ أيضاً : حِجَارَةٌ مُطارِقَةٌ بعضُها فوقَ بعضٍ . قال رُؤْبَةُ : .

" سَوَّيْ مَساحِيهِنَّ تَقْطِيطَ الحُقُوقِ .

" تَفْهِيْلُ ما قارَعْنَ من سُمْرِ الطَّيرُوقِ والطَّيرُوقَةِ : العادَةِ . يُقال : ما زالَ ذلك طِرْوقَتَكَ أي : دأَبَكَ . وأنشدَ شَمِرُ قولَ لَبِيدٍ : .

فإن تُسهِّلوا فالسَّهْلُ حَطَّي وطِرْوقَتِي ... وإن تُحْزِنوا أركَبْ بهم كُلَّ مَرَكَبٍ
والطَّيرُوقَةُ : الطَّريقُ . والطَّيرُوقَةُ : الطَّريقَةُ إلى الشَّيْءِ والطَّيرُوقَةُ أيضاً : هي الطَّريقَةُ في الأَشْيَاءِ المُطارِقَةُ بعضها على بعضٍ ويُكسَّرُ . والطَّيرُوقَةُ : الأُسْرُوعُ في

القَوْسُ أو الطَّرَائِقُ في القَوْسِ شَيْءٌ وَاحِدٌ فَأَوْ هُنَا لَيْسَتْ لِلتَّنَوُّعِ . ج : كَصُرَدَ مِثْلُ : غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ . وَالطَّرَقَ مُحَرَّكَةً : ثَنَيْ الْقِرْبَةَ وَالْجَمْعَ أَطْرَاقٌ وَهِيَ أَثْنَاوُهَا إِذَا تَخَنَّنَتْ وَتَثَنَّتْ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الطَّرَقَ : ضَعُفٌ فِي رُكْبَتَيْ الْبَعِيرِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : فِي الرُّكْبَةِ وَالْيَدِ يَكُونُ فِي النَّاسِ وَالْإِبِلِ . أَوِ الطَّرَقُ : أَعْوَجَاجٌ فِي سَاقِهِ أَيْ : الْبَعِيرُ مِنْ غَيْرِ فَحَجَّ وَهَذَا قَوْلُ اللَّيْثِ . وَقَدْ طَرَقَ كَفَرَحَ فَهُوَ أَطْرَقَ بَيْنَ الطَّرَقِ وَهِيَ طَرَقَاءٌ . وَقَوْلُ بِيْشَرٍ : .

تَرَى الطَّرَقَ الْمُعْبَدَ فِي يَدَيْهَا ... لَكَذَّانِ الْإِكَامِ بِهِ انْتِضَالٌ يَعْنِي بِالطَّرَقِ الْمُعْبَدِ الْمَذَلَّلِ يُرِيدُ لِيَنَّا فِي يَدَيْهَا لَيْسَ فِيهِ جَسَوْوٌ وَلَا يُبْسُ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الطَّرَقُ : أَنْ يَكُونَ رِيشُ الطَّائِرِ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ . وَأَنْشَدَ أَبُو حَاتِمٍ فِي كِتَابِ الطَّيْرِ لِلْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْهَاشِمِيِّ أَوْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَلَى الشُّكِّ . وَقَالَ ابْنُ الْكَلَابِيِّ فِي الْجَمَاهِرَةِ : الشَّعْرُ لِلْعَبَّاسِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ حُجْرَ بْنِ وَهَبٍ : .

أَمَّا الْقَطَاةُ فَإِنِّي سَوْفَ أَنْعَتُهَا ... نَعْتًا يُوَافِقُ نَعْتِي بَعْضَ مَا فِيهَا . سَكَاءٌ مَخْطُومَةٌ فِي رِيشِهَا طَرَقٌ ... سُودٌ قَوَادِمُهَا كُدُورٌ خَوَافِيهَا . تَمْشِي كَمْشِي فَتَاةٍ الْحَيِّ مُسْرَعَةً ... حِذَارَ قَرْمٍ إِلَى شَرٍّ يُوَافِيهَا . تَسْقِي الْفِرَاحَ بِأَفْوَاهٍ مُزَيَّنَةٍ ... مِثْلُ الْقَوَارِيرِ شُدَّتْ فِي أَعَالِيهَا وَيُقَالُ : طَائِرٌ فِي رِيشِهِ طَرَقٌ أَيْ : لَيْنٌ وَاسْتِرْخَاءٌ كَمَا فِي الْأَسَاسِ . وَالطَّرَقُ : مَنَاقِعُ الْمِيَاهِ تَكُونُ فِي حَجَائِرِ الْأَرْضِ وَبِهِ فُسْسِرَ قَوْلُ رُؤْبَةَ : .

" قَوَارِبًا مِنْ وَاحِدٍ بَعْدَ الْعَبَقِ .

" لِلْعِدِّ إِذْ أَخْلَفَهَا مَاءُ الطَّرَقِ "